

تأثير برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية المهارات الحركية والابتكار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

محمد أحمد عبد المحسن محمود

مدرس تربية رياضية وحاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية (مناهج وطرق تدريس).

المقدمة ومشكلة البحث

تُعد التربية الرياضية أحد النُظم التربوية المهمة التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات المتعلم حركياً ومعرفياً واجتماعياً ، تبعاً لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة البدنية والحركية .

ويُعد تعليم الطفل من خلال نشاطه الحركي - كمنطلق لكل تُعلم - من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التربية-ة ، إذ ينبثق عن هذا النشاط تكوين مدركات وصور عقلية عن الأشياء والكائنات في البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها ، ومن ثم يتكون لديه تصور واضح عن خصائص الأشياء والكائنات (٦ : ١٨) .

ويشير "أحمد سليمان" نقلاً عن "بياجيه" Piaget ، "وبرونر" Bruner ، "وجيتمان" Getman إلى أن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة ، وأن الأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو المعرفي والأكاديمي اللاحق ، كما أن نمو الطفل وتطوره العقلي وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية ، وأن الحركة واللعب يعدان إحدى الوسائل الأساسية للتنمية العقلية للطفل من خلال إطار ثقافي قائم بذاته (١ : ٤) .

ويؤكد اكاي 2003م " على أن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي، وأن العلاقة بين الأنشطة الحركية والنمو الفكري علاقة وثيقة للغاية، من الصعب الفصل بينهما (١٩ : ٦٢) .

ويتفق كل من " أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : ٢٠٠٠م " على أن اللعب يُعد مجالاً خصباً لظهور السلوك الابتكاري لدى الأطفال ، وعندما يتاح للطفل من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية بعض المشكلات المطلوب إيجاد حلول لها ، فإن ذلك يؤدي إلى تدريب حواسه ؛ مما يدفعه إلى اكتساب السلوك الابتكاري والحساسية الابتكارية والقدرة على الابتكار الحركي ، فتعود الطفل على التفكير الابتكاري يمكن أن يتحقق من خلال الحركة واللعب (٤ : ٣١) .

وتمثل الحركة وسيلة مهمة في تربية الطفل وتعليمه ، لذا يجب الاهتمام بتنمية المهارات الحركية الأساسية لديه ، حيث تعتمد حركته في سنواته الأولى على تلك المهارات والمتمثلة في المهارات : الانتقالية ، غير الانتقالية ، المعالجة والتناول ، وهي تمثل الوسيلة الأساسية للتعلم الحقيقي الفعال للحركة في البيئة المحيطة به .

وتُعد الفترة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أخصب فترات النمو المهاري الحركي، فضلاً عن كونها فترة انتقال من أداء المهارات الحركية الأساسية إلى مرحلة أداء المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية ، وأن أي تقصير في تطور نمو المهارات الحركية الأساسية في هذه الفترة يؤثر سلباً على مراحل النمو الحركي التالية (٢٠ : ٥٣) .

كما تُعد المهارات الحركية الأساسية أساس جميع الحركات المختلفة المتقدمة ، ويتوقف عليها تعلم وإتقان المهارات والأنماط الحركية المختلفة المستخدمة في الألعاب والرياضات ، لذا ، يجب ألا ينتقل المعلم بالتلميذ إلى مهارات الألعاب والرياضات إلا بعد أن يتعلم الطفل ويصل إلى درجة عالية من إتقان المهارات الحركية الأساسية ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتلميذ لأدائها بأنماطها المتعددة والمتنوعة إلى أن يصل إلى مرحلة إتقانها (١٨ : ٣٦) .

ويتميز لعب الطفل في الفترة العمرية من ٢-٧ سنوات بالخيال والتصورات الرمزية بهدف تحقيق رغباتهم وميولهم وحاجاتهم ، لذا ، فإن القصة الحركية تمثل وسيلة مهمة من وسائل تربية الطفل وتثقيفه (٥ : ٧٠) .

و يمكن عن طريق القصة الحركية إكساب التلاميذ الكثير من المعارف والمفاهيم ، فهي وسيط جيد لنقل المعلومات والأفكار بطريقة مشوقة ومحبية لهم ، فبإفاد تلك المعلومات والحقائق والأفكار في ذهنهم يكون أطول من تلقينها لهم بالطريقة التقليدية ، وهذا ما تؤكد دراسة " سها محمد فكرى محمد (٢٠٠٥م) التي توصلت نتائجها إلى أن للقصة الحركية تأثيراً إيجابياً على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة للمعلومات العامة ، والتي أكدت نتائجها على أن للقصة تأثيراً إيجابياً على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال من سن ٥-٦ سنوات (٩) .

ويمكن عن طريق القصة الحركية تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ والتي لا يستساغ إعطاؤها في شكلها التقليدي ، وهذا ما يشير إليه " دراسة "تهاني إبراهيم" (١٩٩٣) التي توصلت نتائجها إلى أن للقصة الحركية تأثيراً فعالاً على المهارات الحركية الأساسية التالية (الجري - الوثب) للأطفال من سن ٤-٦ سنوات (٧) .

كما يرى الباحث انه يمكن عن طريق القصة الحركية تنمية الابتكار الحركي لدي التلاميذ ، فتلاميذ الحلقة الابتدائية يستطيعون عند سماعهم للقصة أن يعبروا عن أحداثها بالحركة ، ويقلدوا عناصرها بأدائهم ، فينطلق خيالهم بأداء حركي تمثيلي ، وينسجون أحداث القصة بحركات تشبه حركات من يقدونهم فيتسع خيالهم وتتسع مداركهم بأداء حركي يربط بين مختلف المعارف والعلوم في قالب يتميز بالمرح والسرور والانطلاق والتلقائية المحببة لنفوس الأطفال .

يتضح مما سبق أهمية استخدام القصة الحركية في تنمية المعارف والمفاهيم لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية ، وإكسابهم المهارات الحركية وتنمية الابتكار الحركي لديهم ، بما يناسب التلاميذ ويلبي حاجات ومطالب نموهم .

مشكلة البحث :

يشير التربويون إلى أن البرنامج الجيد في التربية الرياضية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المقدمة للمتعلم ، محفزاً للنمو والتنمية في المجالات المعرفية والنفسية والوجدانية ، ويجب أن يشتمل أي منهاج للتربية الرياضية على جميع الأوجه التي من شأنها أن تحقق التنمية المتكاملة للفرد ، باستخدام أفضل الأساليب التعليمية لتحقيق الأغراض التي يرمى إليها ، ومن ثم ، فإنه يجب أن يتضمن مجموعة من المعلومات والمعارف والمفاهيم الملائمة ، كما يجب أن يتضمن أنشطة معينة مختارة تهدف إلى تنمية المهارات الحركية ومهارات الابتكار الحركي ، والتأكيد على القيم المصاحبة اللازمة لحاجات التلاميذ من الناحية الفسيولوجية والصحية والنفسية والاجتماعية والبيئية .

وتشير "عفاف عبد الكريم" إلى أنه على الرغم من أن التركيز مُنصَّب على الجانب الحركي ، إلا أن فرص تُعريض التلاميذ لخبرات تعلم الأنماط الحركية المتعددة للمهارات الحركية المختلفة التي يحتاجها تلاميذ الحلقة الابتدائية غير متوافرة بالقدر الكافي في الأنشطة المقدمة لهم ، حيث إن إتقان التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية بأنماطها المختلفة هو الأساس لأداء المهارات الحركية المركبة على نحو جيد ، والوصول بهم للطلاقة الحركية (١١ : ٣٤) .

وترى لمياء الديوان ٢٠٠٣م أن الابتكار إذا لم يُشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى، ويؤكد "تورانس" على ضخامة الخسائر في مصادر الثروة الإنسانية المتمثلة في الأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعاً على إظهار نوع البحث عن هويتهم (١٤ : ٤) ، كما أكدت أبحاث عديدة منها (أمنة الشيكشي ١٩٩٤م) على أن الابتكار هو صفة مشتركة بين جميع الأطفال إذ أن الطفل قادر على الابتكار الفوري لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعي، وأن الاتجاه الابتكاري كامن في الجنس البشري، لذا، يمكن تنمية قدراتهم الابتكارية من خلال أنشطة متعددة يقومون بها بعد تهيئة المناخ المناسب لهم نفسياً واجتماعياً وبيئياً (٣) .

ويتفق كل من (عنيات فرج : ١٩٩٨م ، عفاف عبد الكريم : ١٩٩٥م) ، فاروق عبد الوهاب ، كريم عبد المنعم ، محمود قدرى بكرى ، أمال خيرى ، فؤاد حلمى ، عفاف حامد ، مراد بباوى ، درية صبحى) على أن هناك قصوراً في المناهج الدراسية لتلاميذ الحلقة الابتدائية، وأنه يجب تعديلها بحيث تنبج إلى التشجيع على الأصالة، والطلاقة، والمرونة، وإثارة حب الاستطلاع والحساسية للمشكلات، حيث تؤكد على عدم توافر الأنشطة المتنوعة بالقدر الكافي التي تشجع التلاميذ على الابتكار في اللعب والتعبير عن أفكارهم .

وقد لاحظ الباحث أثناء من خلال عملة في بعض مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم ، عدم توافر الأنشطة المتنوعة التي تشجع التلاميذ على الابتكار في اللعب ، وأنه على الرغم من احتواء دليل المعلم على بعض المفاهيم المطلوب إكسابها لهم ، إلا أنها كانت بصورة مجملة ، وغير مُدرجة بالأهداف السلوكية لدروس التربية الرياضية ، بالإضافة إلى عدم التركيز بالقدر الكافي على اكتساب التلاميذ للمفاهيم المرتبطة بجوانب الحركة وأبعادها ، فكلما كانت للمفاهيم والمعلومات أهمية لدى المتعلم وترتبط بما يفعله ، وتُجيب عن أسئلة قد تُثار لديه وتساعد على حل المشكلات الحركية التي قد تصادفه أثناء أدائه الحركي ، كلما أدى ذلك إلى جعل التعلم أبقي أثراً .

كما لاحظ الباحث أن أغلب معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية ، يعتمدون اعتماداً كلياً في تنفيذ المنهج على استخدام الطرق المعتادة في التدريس ، وأنهم لا يستخدمون القصص الحركية في تدريسهم لأنشطة التربية الرياضية على الرغم من أهميتها في اكتساب التلاميذ للمعارف والمفاهيم ، وتنمية المهارات الحركية والابتكار الحركي لديهم ، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة امجد مسلم مهدي وآخرون (٢٠١٢) ، بليلي أسعد الفقيه (٢٠٠٩م) ، يوسف قنديل (٢٠٠٧) ، سها فكرى محمد (٢٠٠٥م) ، نجم عبد الله ، خالد عبد المجيد ، بيرفان عبد الله محمد (٢٠٠٥م) "تهاني إبراهيم" (١٩٩٣) أمنة الشيكشي (١٩٩٤م) .

ومن ثمَّ حاول الباحث إعداد برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، يمكن من خلاله تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي ، ويتم تنفيذه بأسلوب يتناسب وطبيعة وخصائص نمو تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ويعالج أوجه القصور السابقة .

أهمية البحث والحاجة إليه :

يرى الباحث ان هذا البحث قد يسهم في :

- ١- تحقيق بعض أهداف منهج التربية الرياضية ومحاولة تلافي بعض أوجه القصور الواضحة في برنامج التربية الرياضية المدرسي، وذلك عن طريق إكساب التلاميذ بعض المهارات الحركية الأساسية بأنماطها المتعددة، وتنمية الابتكار الحركي، وذلك وفقاً لحاجات وخصائص نمو تلاميذ الصف الأول الابتدائي .
- ٢- توجيه اهتمام القائمين بتدريس التربية الرياضية نحو ضرورة استخدام القصص الحركية في تنفيذ منهج التربية الرياضية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية ودراسة تأثيره على تنمية بعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في القياسين القبلي والبعدي لبعض اختبارات المهارات الحركية والابتكار الحركي لصالح القياس البعدي.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في القياسين والبعديين لاختبارات المهارات الحركية والابتكار الحركي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١. القصة الحركية Movement Story

يعرفها هذا البحث إجرائياً بأنها مجموعة من الأحداث تؤدي بالحركة ويمكن من خلالها إكساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعارف والمفاهيم والمعلومات، وتنمية المهارات الحركية ومهارات الابتكار الحركي لديهم بأسلوب يناسب تلاميذ الصف الأول الابتدائي .

٢. المهارات الحركية Motor Skills

يعرفها هذا البحث إجرائياً بأنها مقدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على أداء المهارات الحركية الأساسية ومهارات الإدراك الحركي المتضمنة بالبرنامج المقترح ، بدقة وسهولة ، وفي أقل وقت وجهد ممكن ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المهارات الحركية الأساسية ومهارات الإدراك الحركي الذي أعده الباحث .

٣. الابتكار الحركي Motor Creativity

يعرفه هذا البحث إجرائياً بأنه مقدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على إنتاج استجابات حركية عديدة ومتنوعة وغير تقليدية، تكون أصيلة وجديدة أو غير شائعة وذات صلة بالنشاط الحركي المطلوب ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الابتكار الحركي الذي أعده الباحث .

أ- الطلاقة الحركية Motor Fluency

يعرفها هذا البحث إجرائياً بأنها مقدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية المناسبة، استجابة لموقف ما ، وذات صلة بالنشاط الحركي المطلوب .

ب- المرونة الحركية Motor Flexibility

يعرفها هذا البحث إجرائياً بأنها مقدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية المتنوعة والمتباينة ، على أن تكون تلك الاستجابات الحركية مناسبة ، وذات صلة بالنشاط الحركي المطلوب .

ج- الأصالة الحركية Motor Originality

يعرفها هذا البحث إجرائياً بأنها مقدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على إنتاج استجابات حركية نادرة ، على أن تكون تلك الاستجابات الحركية مناسبة ، وذات صلة بالنشاط الحركي المطلوب .

د- التخيل الحركي Motor Imagination

يعرفه هذا البحث إجرائياً بأنه مقدره تلميذ الصف الأول الابتدائي على إنشاء علاقات بين الخبرات الحركية السابقة وتنظيمها في صور وأشكال لا خبرة للطفل بها من قبل، وهي أيضاً القدرة على تقمص الأشياء وتمثيلها .

الدراسات السابقة :

١. أجرى امجد مسلم مهدي وآخرون (٢٠١٢) دراسة بعنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة -لقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، إذ اشتملت على (٤٠) طفلاً - استخدام المنهج التجريبي- أهم النتائج الفروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من قبل إدارة رياض الأطفال وأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثين ولصالح أسلوب القصص الحركية ، مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم بعض الأشكال الأساسية (٢)
٢. أجرت ليلي أسعد الفقيه حسن (٢٠٠٩م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام القصص الحركية على التطور الحركي والتكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ٦-٤ سنوات (١٥) .
٣. إيهاب يوسف قنديل(٢٠٠٧) تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية - وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١١٣) تلميذ وتلميذة ، أدوات الدراسة- اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعي البيئي- وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج القصص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية"
٤. أجرت سها محمد فكرى محمد (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى تصميم برنامجين مقترحين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة للتعرف على مدى تأثيرهما على رفع مستوى القدرة التعبيرية وخفض مستوى اضطراب القصور فى الانتباه بما يشمله من نشاط مفرط وتسرع واندفاعية ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للقياس القبلي والبعدي على مجموعتين تجريبيتين وذلك على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كلا منها (١٥) طفل وطفلة إستخدمت الباحثة مقياس القدرة التعبيرية (٢٠٠٣) ومقياس إنتباه الأطفال (٢٠٠٤) ، وقد أسفرت النتائج أن البرنامجين المقترحين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة قد ساعد الأطفال على تحسين مستوى القدرة التعبيرية والإنتباه لديهم (٩)
٥. طلال نجم عبد الله، خالد عبد المجيد، بيرفان عبد الله محمد ٢٠٠٥م اثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي هدف البحث إلى - التعرف على أثر استخدام برنامج الألعاب الحركية و برنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي . - المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية لبرنامج الألعاب الحركية و برنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. و استخدم المنهج التجريبي لملائمته و طبيعة البحث، و اشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي البالغ عددهم (٤٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية، الأولى تجريبية تستخدم برنامج الألعاب الحركية بأسلوب المنافسات و الثانية تطبق برنامج التربية الرياضية التقليدي، و تم تحديد أهم المهارات الحركية الأساسية عن طريق مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال طرائق التدريس و التعلم الحركي و أجريت عليها الصدق و الثبات، و استخدم في البحث مجموعة من الأدوات المساعدة ، ثم تم تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات و اختبارات المهارات الحركية الأساسية، نفذ البرنامجين ب (١٤) وحدة تعليمية لكل منهما و لمدة (٧) أسابيع و بواقع وحدتين كل أسبوع و تم إجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث واستنتج الباحثون حققت برامج الألعاب الحركية و برنامج التربية الرياضية التقليدي تطورا في المهارات الحركية الأساسية. حقق برنامج الألعاب الحركية تطورا عند المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي (١٠).
٦. أجرى رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦م فى دراسة بهدف التعرف على " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس حركي والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث (٩٠) تسعون طفل من أطفال ما قبل المدرسة، وكانت أهم النتائج وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في الوعي حس حركي، والتفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح
٧. أجرت أمنة مصطفى الشبكشي ١٩٩٤م دراسة بهدف التعرف على " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على التفكير الابتكارى لأطفال الحضانة "، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث (٦٠) ستون طفل من أطفال دور الحضانة، وكانت أهم النتائج وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية وهذا يشير على فاعلية البرنامج المقترح (٣)
٨. هيمن عبد العزيز محمد عبدالله ١٩٩٤م بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، تكمن أهمية هذا البحث فى ندرة وجود بطاريات اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ تلك المرحلة السنوية من ٩ - ١١ سنة

حيث أن هذه المرحلة تعتبر من المراحل الأساسية والهامة للأطفال ، لما يظهر فيها من نمو للمهارات الحركية الأساسية بشكل مقنن مما يتطلب استخدام أقصى القدرات والإمكانيات البدنية والمهارية لدى هؤلاء التلاميذ لمساعدتهم على التوجه للأنشطة الرياضية التي تتلائم مع قدراتهم حتى يمكن تصنيفهم الى مجموعات متجانسة ، لتطبيق البرامج الملائمة كذلك تساعد في تقنين البرامج الرياضية الهامة حتى يسهل فيما بعد انتقاء الناشئين ذوي المستوى العالي في تلك المهارات ، والذين يمكن تدريبهم وأعدادهم والتنويع بما يمكن أن يصلوا اليه مستقبلا في المهارات الحركية والبدنية أهمية البحث والحاجة إليه مما سبق يتضح أم هذا البحث يستهدف معالجة أحد مشاكل التقويم (توفير أداة التقويم) الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية يهدف هذا البحث الى تحديد البناء العاملي للمهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ٩ - ١١ سنة بناء بطارية إختبار لقياس لمهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ٩ - ١١ سنة . وضع جداول معايير للمهارات الحركية الأساسية للبطارية المستخلصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ٩ - ١١ سنة . الإطار النظري والدراسات المرتبطة تم استعراض وتحليل الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع البحث ، التي أمكن الحصول عليها ، لتحديد البناء العاملي للمهارات الحركية الأساسية وبناء بطارية إختبار لقياس هذه المهارات ، بلغ عدد الدراسات المرتبطة ١١ دراسة عربية . (١٨)

٩. تهناني عبدالعزيز إبراهيم ١٩٩٣ تأثير برنامج للقصص الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن (٤-٦) سنوات ، يهدف البحث الى وضع برنامج للقصص الحركية للتعرف على تأثيره على بعض المهارات الأساسية لعينة البحث ، واستخدمت المنهج التجريبي - إختيار العينة بطريقة العشوائية من اطفال حضانة الطفل السعيد بمدينة الزقازيق وبلغ عددها (٦٤) طفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين واستخدم ادوات البحث وهي جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسلم - إختيار سرعة ٢٠م لقياس مهارة الجري بالثانية - إختيار الميزان لقياس الوزن بالكغم - إختيار رمي كرة ناعمة لابعد مسافة لقياس مهارة الرمي بالمتر - إختيار الوثب الطويل من الثبات لقياس مهارة الوثب بالسلم ،ومن اهم الاستنتاجات توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، كما توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من مهارة الجري ومهارة الوثب بينما لا توجد فروق دالة في مهارة الرمي بين مجموعتي البحث (٧)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث

من المقيدون بالصف الاول الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥م) بمدرسه حمادة طنطاوى الابتدائية التابعة لإدارة سنورس الابتدائية بالفقوم.

عينة البحث

تم سحب عينة البحث بالطريقة العمدية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي من مدرسه النخيل وعددهن (٤٠) تلميذ وقسمت على مجموعتين بعد إجراء التجانس بينهم في متغيرات البحث بعد إجراء التجانس بين تلاميذ عينة البحث الأساسية ، كما استخدم الباحث (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث لإجراء المعاملات للاختبارات قيد البحث.

أدوات جمع البيانات :

رابعاً : أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بتحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات الملائمة لموضوع البحث وذلك بناء على رأى الخبراء والاستعانة بالمراجع والدراسات السابقة وكانت كالتالى :

١. الأجهزة والأدوات :

- ميزان طبى لتحديد الوزن لأقرب كيلوجرام .
- جهاز ريستاميتير لقياس الطول لأقرب سنتيمتر .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدراً بالثانية .
- أطواق مقاسات مختلفة .
- مقاعد سويدية مختلفة – كور بلاستيك ألوان ومقاسات مختلفة

- جبر لرسم الخطوط والدوائر والتمثلات على الأرض .
- صناديق بارتفاع ٢٠سم – سلم قفز – مراتب أسفنجية – أكياس حبوب - كراسى

استخدم الباحث الاختبارات التالية:

١. اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية

استخدم الباحث اختبار روبرت جونسون لقياس المهارات الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية ونقله عنه أمين الخولى وأسامة راتب ١٩٩٨ م (٦ : ٤٠١ لى ٤١٣) . ملحق (١) هذا وقد حققت الاختبارات نسبة صدق وثبات عالية وتم وضع مستويات معيارية للمرحلة السنية على ان يتم تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية وقد استخدمها الباحث فى المعالجة الإحصائية للبحث وقد قام الباحث بإعادة تقنين الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية ، ويقتصر قياس أثر البرنامج المقترح فى هذه الدراسة على الاختبارات التالية :-

- اختبار الجرى الزجراجى
- اختبار الوثب العمودى
- اختبار ضرب الكرة بالمضرب
- اختبار ركل الكرة
- اختبار الرمى واللقف

٢. اختبار الابتكار الحركي

استخدم الباحث اختبار إعداد لمياء لديوان ٢٠٠٣ (١٤) ملحق (٢) وللاختبار صدق وثبات عال بلغ ٠.٨٩ . للثبات ووجود دلالة إحصائية للفروق فى الصدق وقد قام الباحث بإعادة تقنين الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية . ويتناول الاختبار قياس أثر البرنامج المقترح فى هذه الدراسة على مهارات الابتكار الحركي التالية :

- الطلاقة الحركية .
- المرونة الحركية .
- الأصالة الحركية .
- التخيل الحركي .

التجانس :

تم إيجاد التجانس بين عينة البحث الأساسية والبالغ قوامها (٤٠) تلميذ من مجتمع البحث في بعض المتغيرات والتي قد تؤثر على نتائج البحث وهي (الطول ، الوزن ، العمر الزمني ، اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي) لعينة البحث في الفترة من ٢٢/٩/٢٣-١٤/٩/٢٠١٤م ويوضح جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث .

جدول (١)

التجانس في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر الزمني ، اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي) لعينة البحث ن = ٤٠

المتغيرات	سم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	سم	١٠١.٣٨	٦.٤٠	١٠٢	٠.٢٩-
الوزن	كجم	٢٤.٢٠	٤.٤٠	٢٤	٠.١٤
العمر الزمني	عام	٦.١٠	١.٧٥	٦.٠	٠.١٧
الجرى الزجراجي	ث	٨.١١	٢.٥٤	٨	٠.١٣
الوثب العمودي	سم	٩.٨٧	٣.٦٢	١٠	٠.١١-
ضرب الكرة بالمضرب	عدد	٦.٦١	٢.٢٨	٦	٠.٨٠
ركل الكرة	عدد	٣٣.٦٦	٥.٣٩	٣٤	٠.١٩-
الرمي واللقف	عدد	٤٦.٣١	٤.٧٩	٤٦	٠.١٩
الطلاقة الحركية	لفظية	٤٣.١٠	٣.٥٢	٤٣	٠.٠٩
	شكلية	٣٢.١١	٣.١١	٣٢	٠.١١
المرونة الحركية	لفظية	٢٤.٢٠	٢.٥٦	٢٤	٠.٢٣
	شكلية	٢٢.٢١	٢.٥٥	٢٢	٠.٢٥
الأصالة الحركية	لفظية	٣٢.٥٥	٣.١٧	٣٣	٠.٣٧-
	شكلية	٣٣.٦١	٣.٢١	٣٤	٠.٠٣-
التخيل الحركي	لفظية	٣٢.٦٦	٣.١٩	٣٣	٠.٣٢-
	شكلية	٣٣.٦٣	٣.٣١	٣٤	٠.٣٣-

يوضح جدول (١) أن معامل الالتواء لمتغيرات وهي (الطول ، الوزن ، العمر الزمني ، اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي) قد تراوح ما بين (٠.٣٣- : ٠.٢٩) وهذه القيم تنحصر بين (٣±) وتقع تحت المنحنى الاعدالي مما يدل على تجانس عينة البحث .

التكافؤ بين المجموعتين :

قام الباحث بتطبيق اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي على المجموعتين التجريبية والضابطة في ١٥-١٦/١٠/٢٠١٤م ، وتم حساب متوسطات الدرجات وكذلك الانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات كما هو موضح بجدول رقم (٢)

جدول (٢)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات القياسين القبليين لاختبارات المهارات الأساسية والابتكار الحركي للمجموعتين التجريبية والضابطة
 $n_1 = n_2 = 20$

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات الإحصائية المتغير
	ع	س	ع	س			
٠.٠٢	١.٣٢	٨.١٤	١.٤٢	٨.١٣	ث	الجرى الجزاجي	اختبار المهارات الحركية الأساسية
٠.١٣	١.٤٢	٩.٨١	١.٣٢	٩.٧٦	سم	الوثب العمودي	
٠.١١	١.١٠	٦.٧٢	١.١١	٦.٧٨	عدد	ضرب الكرة بالمضرب	
٠.٠٣	٢.٤٤	٣٣.٨٩	٢.٣٧	٣٣.٩١	عدد	ركل الكرة	
٠.٠٣	٣.١٧	٤٦.٤٥	٣.٢١	٤٦.٤٢	عدد	الرمي واللقف	
٠.٠٦	٧.٠٥	٤٣.٨	٨.٠١	٤٣.٩	لفظية	الطلاقة الحركية	الابتكار الحركي
٠.٠٨	٣.٥٢	٣٢.٠٢	٣.٦٨	٣٢	شكلية		
٠.١٨	٢.٥٦	٢٤.٢٤	٢.٩١	٢٤.١	لفظية	المرونة الحركية	
٠.١١	٣.١٠	٢٢.٣٠	٣.٠٣	٢٢.٤	شكلية		
٠.٠٣	٦.٧٢	٣٢.٦٥	٦.٩	٣٢.٧	لفظية	الأصالة الحركية	
٠.١٧	٤.١٣	٣٣.٥١	٤.٠١	٣٣.٧١	شكلية		
٠.٠٣	٦.٧٢	٣٢.٦٥	٦.٩١	٣٢.٧١	لفظية	التخيل الحركي	
٠.١٧	٤.١٣	٣٣.٥١	٤.٠٢	٣٣.٧٢	شكلية		

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.093$

يتضح من جدول رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المهارات الأساسية والابتكار الحركي .

المعاملات العلمية للاختبارات يد لبحث

الصدق :

استخدم الباحث صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية (الربيعين الأدنى والأعلى) في دلالة الفروق بين الربيعين الأدنى والأعلى في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي قيد البحث قيد البحث وإيجاد الفروق بين الربيعين .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيعين الأدنى والأعلى في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات الإحصائية المتغير	الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
اختبار المهارات الحركية الأساسية	الجرى الجزاجى	ث	٦.١٣	١.٣٤	٨.٠١	١.٣٣	*٤.٢٧
	الوثب العمودى	سم	١٥.٧٦	١.٤١	٩.٥٤	١.٤٢	*١٣.٥٢
	ضرب الكرة بالمضرب	عدد	٩.٧٨	١.٢٢	٦.٥٥	١.٢٦	*٨.٧٣
	ركل الكرة	عدد	٤٦.٩١	٢.١٦	٣٣.٥٧	٢.٣٣	*١٨.٢٧
	الرمى واللقف	عدد	٥٩.٤٢	٣.٢٢	٤٦.٢٣	٣.٦٣	*١١.٨٨
الابتكار الحركي	الطلاقة الحركية	لفظية	٥٦.٩	٥.٣٢	٤٣.٤٣	٤.١٢	*٨.٥٣
		شكلية	٤٣.١٣	٣.٢٦	٣٢.٢١	٣.٢٣	*١٠.٤٠
	المرونة الحركية	لفظية	٣٥.١	٢.٤٢	٢٤.١٢	٢.٤٤	*١٣.٩٠
		شكلية	٣٢.٤	٣.٢٢	٢٢.٢١	٣.٥٢	*٩.٢٦
	الأصالة الحركية	لفظية	٤٤.٧	٤.٣٤	٣٢.٣٣	٤.٢٤	*٢١.٤٤
		شكلية	٤٢.٧١	٤.٤١	٣٣.٢٥	٤.٢٢	*٧.٤٧
	التخيل الحركي	لفظية	٤٣.٧١	٤.٣٢	٣٢.٢٢	٤.٣٦	*٨.١٥
		شكلية	٤٧.٧٢	٤.٣٧	٣٣.٣٥	٤.٣٣	*١٠.١٩

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعين الأدنى والأعلى في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي قيد البحث ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، مما يشير صدق الاختبارات قيد البحث .

الثبات : استخدم الباحث بتطبيق طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test-re-Test على عينة بلغ قوامها (٢٠) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي قيد البحث ، تم التطبيق الأول في ٢٠١٤/٩/٢٨ ، وتم إجراء التطبيق الثاني على نفس العينة وتحت نفس الشروط في ٢٠١٤/١٠/١٢ م بفارق (١٥) يوم من التطبيق الأول ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لبيان ثبات الاختبارات والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بيان الثبات في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات الإحصائية المتغير	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		معامل الارتباط
			س	ع	س	ع	
اختبار المهارات الحركية الأساسية	الجرى الجزاجى	ث	٨.٤٣	١.٥٣	٨.٣٢	١.١٢	٠.٨٦
	الوثب العمودى	سم	٩.٢٤	١.٤٣	٩.٢٧	١.٣٢	٠.٨٧
	ضرب الكرة بالمضرب	عدد	٦.٣٣	١.٢٣	٦.٣٨	١.١٥	٠.٨٨
	ركل الكرة	عدد	٣٣.٥٣	٢.٤٢	٣٣.٥١	٢.٣٢	٠.٨٩
	الرمى واللقف	عدد	٤٦.٤٤	٣.٣٣	٤٦.٤٨	٣.٢٤	٠.٨٨
الابتكار الحركي	الطلاقة الحركية	لفظية	٤٣.٧٦	٨.٤٣	٤٣.٨٠	٧.٣٢	٠.٨٩
		شكلية	٣٣	٣.٢٥	٣٢.١٢	٣.٣٥	٠.٨٦
	المرونة الحركية	لفظية	٢٤.٢١	٢.٣٢	٢٤.٣٢	٢.٣٦	٠.٩٠
		شكلية	٢٢.٣٣	٣.٢٤	٢٢.٢٦	٣.٣٤	٠.٩١
	الأصالة الحركية	لفظية	٣٢.٥٣	٦.٣٧	٣٢.٤٧	٦.٢٥	٠.٨٧
		شكلية	٣٣.٦٥	٤.٤٢	٣٣.٥٧	٤.١٥	٠.٨٧
	التخيل الحركي	لفظية	٣٢.٤٦	٦.٣٦	٣٢.٣٩	٦.٣٧	٠.٨٨
		شكلية	٣٣.٤٣	٤.٢٢	٣٣.٤٤	٤.٣٩	٠.٨٩

* قيمة معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباط بين التطبيقين (الأول والثاني) في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي قيد البحث وقد تراوح ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩١) مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث .

برنامج القصة الحركية المقترح

الهدف من تطبيق برنامج القصة الحركية المقترح

يهدف تطبيق البرنامج المقترح للقصص الحركية الى تحسين المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من المرحلة الابتدائية

أسس وضع البرنامج :

- مراعاة أن تحقق القصص الحركية الهدف من البرنامج .
- مراعاة التشويق والإثارة في مكونات القصص الحركية .
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب في القصص الحركية .
- استخدام عبارات التشجيع والإثابة الفورية .
- ان تكون القصص الحركية بسيطة وغير مركبة .
- مراعاة توزيع القصص الحركية على عدد الوحدات .
- مراعاة توفر الإمكانيات والأدوات اللازمة .
- أن تتمشى القصص الحركية المقترح مع خصائص بالتلميذ بالمرحلة الابتدائية.
- أن تتمشى القصص الحركية مع ميول ورغبات عينة البحث
- عدم إغفال حرية التعبير للتلاميذ أثناء أداء القصص الحركية .
- عدم الوصول بالتلميذ إلى مرحلة الإجهاد .

محتوى البرنامج :

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة أمكن حصر مجموعة من القصص الحركية التي تتناسب وهدف البحث .

زمن البرنامج :

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لمدة (شهرين) (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات في كل أسبوع (الأحد ، الثلاثاء ، الأربعاء) بإجمالى ٢٤ وحدة ، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة ، وتم توزيع زمن كل وحدة (٤٥) دقيقة على أجزاءه (٧) أقسام الإحماء ، ٣٥ جزء الاساسى ، ٣ ق تهدئة) .

تنفيذ التجربة الأساسية :

تم تنفيذ البرنامج المقترح للقصص الحركية ملحق (٣) فى ٢٠١٤/١٠/١٩م وفقا للتوزيع الزمنى للبحث حتى ٢٠١٤/١٢/١٤م وذلك وفقا للخطوات التالية :

- تم التطبيق فى مدرسة حمادة طنطاوى التجريبية بالفيوم .
- تم التدريس للمجموعتين تحت نفس الظروف من حيث الوقت والمكان .
- تم التوزيع الزمن للدرس بالنسبة للمجموعتين كما هو موضح بالجدول (١٠) .

جدول رقم (٥)

التوزيع الزمني لمحتويات درس القصة الحركية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الزمن	المجموعة الضابطة	الزمن	المجموعة التجريبية	محتويات الدرس
١٠ق	قصة حركية	١٠ق	الإحماء	الجزء التمهيدي
٣٠ق	- مراجعة على ما سبق . - شرح الدرس المتبع	٣٠ق	- مراجعة على ما سبق . - القصة الحركية الجديدة	الجزء الرئيسي
٥ق	- أداء تمارين إطالة واسترخاء .	٥ق	- أداء المهارة الجديدة أمام المعلمة . - أداء تمارين إطالة واسترخاء .	الختام

المجموعة التجريبية: تم تدريس البرنامج المقترح للقصص الحركية ملحق (٢) لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في الفترة من ٢٠١٤/١٠/١٩م حتى ٢٠١٤/١٢/١٤م وفي نفس أيام تعليم المجموعة الضابطة .

المجموعة الضابطة: تم تدريس المنهج المتبع لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في الفترة من ٢٠١٤/١٠/١٩م حتى ٢٠١٤/١٢/١٤م وفي نفس أيام تعليم المجموعة التجريبية .

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة باستخدام مقياس المهارات الحركية والابتكار الحركي وذلك في ٢٠١٤/١٢/١٥م وفي نفس الظروف وشروط القياس القبلي

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء .
- معاملات الارتباط لبيرسون .
- اختبار ت .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية والابتكار الحركي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية والابتكار الحركي في القياس القبلي

والبعدي (ن = ٢٠)

المتغيرات الإحصائية المتغير	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
اختبار المهارات الحركية الأساسية	الجرى الزجاجي	ث	٨.١٣	١.٤٢	٥.١٦	٠.٨٧	*٦.٥٩
	الوثب العمودي	سم	٩.٧٦	١.٣٢	١٧.٥٤	١.٧٨	*١٥.٢٥
	ضرب الكرة بالمضرب	عدد	٦.٧٨	١.١١	١١.٥٤	١.٠٤	*١٣.٦٠
	ركل الكرة	عدد	٣٣.٩١	٢.٣٧	٥٨.٢٣	٢.٧٨	*٢٨.٩٥
	الرمي واللقف	عدد	٤٦.٤٢	٣.٢١	٧٩.٥٠	٣.٨٨	*٢٨.٧٧
الابتكار الحركي	الطلاقة الحركية	لفظية	٤٣.٩	٨.٠١	٧٥.٢	٦.٣٢	*١٥.٦٣
		شكلية	٣٢	٣.٦٨	٣٧.٢	٢.١١	*٩.٠١٥
	المرونة الحركية	لفظية	٢٤.١	٢.٩١	٣٨.٣	٤.٥٦	*١٣.٧٦
		شكلية	٢٢.٤	٣.٠٣	٣١.١	٤.٠١	*٩.٨٨
	الأصالة الحركية	لفظية	٣٢.٧	٦.٩	٦١.٣	٦.٨٧	*١٥.٤١
		شكلية	٣٣.٧١	٤.٠١	٥٢.٤٣	٧.٠٩	*١٠.٩٩
	التخيل الحركي	لفظية	٣٢.٧١	٦.٩١	٥٧.٨٩	٥.٣٥	*١٢.٨٦
		شكلية	٣٣.٧٢	٤.٠٢	٥٩.٨٢	٤.٢٣	*١٩.٤٩

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي لصالح القياس البعدي ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على ايجابية برنامج القمص الحركية المقترح على تنمية المهارات الأساسية والابتكار الحركي .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي في القياس القبلي

والبعدي (ن = ٢٠)

المتغيرات الإحصائية المتغير	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
اختبار المهارات الحركية الأساسية	الجرى الزجاجي	ث	٨.١٣	١.٤٢	٦.٥٣	٠.٨٦	*٤.١٠
	الوثب العمودي	سم	٩.٧٦	١.٣٢	١٢.٤٥	١.٣٢	*٦.٤٠
	ضرب الكرة بالمضرب	عدد	٦.٧٨	١.١١	٨.٢١	١.١٢	*٤.٠٣
	ركل الكرة	عدد	٣٣.٩١	٢.٣٧	٣٩.٢٨	٢.٣٩	*٦.٩٧
	الرمي واللقف	عدد	٤٦.٤٢	٣.٢١	٥٣.٦٦	٣.٢٣	*٦.٩٦
الابتكار الحركي	الطلاقة الحركية	لفظية	٤٣.٩	٨.٠١	٤٤.٩١	٥.٩٣	١.٠٢
		شكلية	٣٢	٣.٦٨	٣٢.١٢	٣.١٤	٠.١٠
	المرونة الحركية	لفظية	٢٤.١	٢.٩١	٢٥.١٥	٣.٦٩	٠.٩٩
		شكلية	٢٢.٤	٣.٠٣	٢٣.١٤	٣.٨٧	٠.٨٣
	الأصالة الحركية	لفظية	٣٢.٧	٦.٩	٣٤.٠١	٣.٩٧	٠.٩٧
		شكلية	٣٣.٧١	٤.٠١	٣٣.٧٨	٥.١٣	٠.١٨
	التخيل الحركي	لفظية	٣٢.٦٥	٦.٧٢	٣٣.٤٢	٣.٢٥	٠.٤٥
		شكلية	٣٣.٥١	٤.١٣	٣٤.٣٥	٣.١٨	٠.٧٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الأساسية لصالح القياس البعدى ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) لجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، كما يوضح عدم وجود فروق بين القياسين فى اختبارات الابتكار الحركى ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) لجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ،

الفروق بين القياسين البعديين المجموعة الضابطة والتجريبية فى اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركى .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركى في القياس

$$\text{البعدى } 1ن = 2ن = 20$$

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات الإحصائية المتغير
	ع	س	ع	س			
*٤.٨٩	٠.٨٦	٦.٥٣	٠.٨٧	٥.١٦	ث	الجرى الجزاجى	اختبار المهارات الحركية الأساسية
*٩.٩٨	١.٣٢	١٢.٤٥	١.٧٨	١٧.٥٤	سم	الوثب العمودى	
*٩.٥١	١.١٢	٨.٢١	١.٠٤	١١.٥٤	عدد	ضرب الكرة بالمضرب	
*٢٢.٥٦	٢.٣٩	٣٩.٢٨	٢.٧٨	٥٨.٢٣	عدد	ركل الكرة	
*٢٢.٢٩	٣.٢٣	٥٣.٦٦	٣.٨٨	٧٩.٥٠	عدد	الرمى واللقف	
*١٢.٤٥	٥.٩٣	٤٤.٩١	٨.٠١	٧٥.٢	لفظية	الطلاقة الحركية	الابتكار الحركى
*٥.٥٨	٣.١٤	٣٢.١٢	٣.٦٨	٣٧.٢	شكلية		
*١١.٩٣	٣.٦٩	٢٥.١٥	٢.٩١	٣٨.٣	لفظية	المرونة الحركية	
*٧.٠٤	٣.٨٧	٢٣.١٤	٣.٠٣	٣١.١	شكلية		
*١٤.٩١	٣.٩٧	٣٤.٠١	٦.٩	٦١.٣	لفظية	الأصالة الحركية	
*١٢.٥٢	٥.١٣	٣٣.٧٨	٤.٠١	٥٢.٤٣	شكلية		
*١٤.١٤	٣.٢٥	٣٣.٤٢	٦.٩١	٥٧.٨٩	لفظية	التخيل الحركى	
*٢١.٧٧	٣.١٨	٣٤.٣٥	٤.٠٢	٥٩.٨٢	شكلية		

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركى لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) لجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، مما يدل على تميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية والابتكار الحركى .

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركى لصالح القياس البعدى ، مما يدل على ايجابية برنامج القصص الحركية المقترح على تنمية المهارات الأساسية والابتكار الحركى ، بينما يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الأساسية لصالح القياس البعدى ، كما يوضح عدم وجود فروق بين القياسين فى اختبارات الابتكار الحركى .

ويرجع الباحث الى التأثير الإيجابى لبرنامج القصص لحركية المقترح على المجموعة التجريبية مما أدى الى تنمية المهارات الأساسية والابتكار الحركى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى كافة الاختبارات ، أما تلاميذ المجموعة الضابطة والتي طبق عليهم البرنامج المتبع فقد ادى الى تنمية المهارات الحركية وعد تنمية الابتكار الحركى بدرجة ترقى لمستوى الدلالة المطلوب وهذا يرجع الى ان البرنامج المتبع لا يحتوى على قصص حركية تهدف الى تنمية الابتكار لدى التلاميذ .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة امجد مسلم مهدي وآخرون (٢٠١٢) والتي خلصت الى ان الفروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من قبل إدارة رياض الأطفال وأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثين ولصالح أسلوب القصص الحركية ، مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم بعض الأشكال الأساسية (٢)

كما وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (يوسف قنديل ٢٠٠٧) والتي أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج القمص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية"

كما يرى الباحث أن القصة الحركية يجب ان تحتوي في محتواها على حركات بدنية متنوعة ذات أهداف مختلفة يضعها المربي لخدمة الواجب الحركي المطلوب من تنفيذ القصة , فهي مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة ، وهذا ما يؤكد حسن أبو عبده (٢٠٠٢م) حيث يرى ان القصة الحركية يجب ان تتكون من الحركات الطبيعية للطفل مثل المشي والركض والحجل والوثب والقفز وغيرها من الحركات ، كما يجب ان تشمل القصة على التمرينات البنائية والمهارية التي تقدمها القصة على شكل أحداث تخيلية يتم فيها تقليد حركات الأشياء والطيور والحيوانات بصورة بسيطة وسهلة بحيث يترك للطفل حرية التعبير الحركي عن كل حركة وفق تخيلاته للأشياء (٨ : ٤٨) .

وهذا يحقق فرض البحث الاول والذي ينص على " توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج المقترح باستخدام القمص الحركية) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في القياسين القبلي والبعدى لبعض اختبارات المهارات الحركية والابتكار الحركي لصالح القياس البعدى ."

كما يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الأساسية والابتكار الحركي لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على تميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية والابتكار الحركي .

ويرجع الباحث هذه النتائج الى التأثير الايجابي لبرنامج القمص الحركية المقترح لما له عامل التشويق ولجذب لدى الأطفال

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة طلال نجم عبد الله، خالد عبد المجيد، بيرفان عبد الله محمد ٢٠٠٥م والى خلصت الى ان برامج الألعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي تطوروا في المهارات الحركية الأساسية. حقق برنامج الألعاب الحركية تطوراً عند المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدى.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦م وكانت أهم النتائج وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي حس حركي، والتفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أمانة مصطفى الشيكشي ١٩٩٤م وكانت أهم النتائج وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية وهذا يشير على فاعلية البرنامج المقترح (٣)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة تهاني عبدالعزيز إبراهيم ١٩٩٣ ومن اهم النتائج توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى ، كما توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من مهارة الجري ومهارة الوثب بينما لا توجد فروق دالة في مهارة الرمي بين مجموعتي البحث (٧)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من سها محمد فكرى محمد (٢٠٠٥م) والتي أسفرت نتائجها عن أن البرنامجين المقترحين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة قد ساعد الأطفال على تحسين مستوى القدرة التعبيرية والإنتباه لديهم (٩) ، كما تتفق مع نتائج دراسة ليلي أسعد الفقيه حسن (٢٠٠٩م) والتي أظهرت نتائجها تأثير استخدام القمص الحركية على التطور الحركي والتكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ٦-٤ سنوات (١٥)

وهذا يحقق فرض البحث الثاني والذي ينص على " توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج المقترح باستخدام القمص الحركية) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في القياسين البعديين لاختبارات المهارات الحركية والابتكار الحركي لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية".

الاستخلاصات :

من خلال الإطار المرجعي للباحث ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استنتاج ما يلي :-

- البرنامج المقترح باستخدام القمص الحركية له تأثير ايجابي فعال ادى الى تنمية المهارات الحركية الأساسية والابتكار الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- البرنامج المتبع له تأثير ايجابي فعال ادى الى تنمية المهارات الحركية الأساسية ولم يكن له تأثير معنوى على الابتكار الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- البرنامج المقترح باستخدام القمص الحركية له تأثير ايجابي فعال أفضل من البرنامج المتبع في تنمية المهارات الحركية الأساسية والابتكار الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

التوصيات :

- من خلال الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي :-
- استخدام برنامج القصة الحركية المقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية والابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - إدراج برنامج القصص الحركية المقترح ضمن المنهاج المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
 - إجراء أبحاث مشابهة على الصفوف المختلفة في المرحلة الابتدائية .

المراجع:**أولاً: المراجع العربية:**

١. أحمد إسماعيل حجي: التربية المقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢. امجد مسلم مهدي وآخرون (٢٠١٢م) تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة
٣. أمينة مصطفى الشبكشي (١٩٩٤م): تأثير برنامج تربية حركية مقترح على التفكير الابتكاري لأطفال الحضانة، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
٤. أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : ٢٠٠٠م ، مناهج التربية الرياضية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٥. أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : ١٩٩٨م ، التربية الرياضية المدرسية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة
٦. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٩٨م): التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة
٧. تهناني عبدالعزيز إبراهيم ١٩٩٣ تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن (٤-٦) سنوات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق
٨. حسن السيد أبو عبده : أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢م.
٩. سهها محمد فكرى محمد (٢٠٠٥م) تأثير برنامج للقصة الحركية والألعاب الصغيرة على القدرة التعبيرية وإنتباه الأطفال
<http://www.childhood.gov.sa/vb/showthread.php?p=2860>
١٠. طلال نجم عبد الله، خالد عبد المجيد، بيرفان عبد الله محمد ٢٠٠٥م اثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، مجلة العلوم الطبية والعلوم الطبية المساندة والصيدلة والعلوم الصحية
١١. عفاف عبد الكريم : (١٩٩٥م) ، البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
١٢. عنيات محمد أحمد فرج : ١٩٩٨م ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٣. فاروق السيد عبد الوهاب ، كريمان عبد المنعم ، محمود قدرى بكرى ، أمال خيرى ، فؤاد حلمى ، عفاف حامد ، مراد بباوى ، درية صبحى : ١٩٩٧م/١٩٩٨م ، المجالات الثقافية فى التربية البدنية والرياضة ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .
١٤. لمياء حسن الديوان ٢٠٠٣ تصميم وتفتين اختبارات للقدرات الإبداعية الحركية على الأطفال بأعمار من ٨-١٢ سنة، بحث منشور
كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٣٠٠٣
١٥. ليلى أسعد الفقيه حسن : تأثير استخدام القصص الحركية على التطور الحركي والتكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة
٤-٦ سنوات ، ٢٠٠٩م
١٦. ليلى عبد العزيز زهران : ١٩٩١م ، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج فى التربية الرياضية ، دار زهران ، القاهرة.
١٧. مكارم حلمى أبوهرجة ، محمد سعد زغلول : ١٩٩٩م ، مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٨. هيمن عبد العزيز محمد عبدالله ١٩٩٤م بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19. Aki Rasinen : 2003 Analysis of the technology education curriculum of six countries, Journal of technology education , vol 15,nol .
20. David P. Johns : 2003 Changing the hong Kond Physical education curriculum : apost structural case study, Journal of educational change , (4) 4, December.
21. Gohnson,. M. L . : About Motor skills development . PP.1, Lable at : <http://baby parenting> , (2002) .

